mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 019 (" غزوة حنين وصور من ثبات النبي ونصرة الأنصار " للشييخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - 00:00:00

تحت باب في غزوة حنين هذا وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير ابن عباس ابن عبد المطلب - 00:00:29

قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يعني موقعة حنين فلا زلت انا وابو سفيان ابن الحارث ابن عبدالمطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه - 00:00:52

ابو سفيان ابن الحارث هذا هو ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام وكان قبل ان يسلم شديد العداوة جدا للرسول صلى الله عليه وسلم. وكان شاعرا قويا في الجاهلية فكان يهجو النبي - 00:01:12

عليه السلام باشعار هو الذي قال له حسان في الرد عليه ولست له بكفء شركم ولخيركما الفداء وهجاه حسان ابن ثابت باشعار قوية ايضا ومن الله عليه بالاسلام على ابي سفيان بن الحارس هذا ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:32

فحسن اسلامه وقاتل قتالا شديدا كان شجاعا يوم حنين الناس ولوا مدبرين واخذ بناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقولها صوب الكفار مع الرسول كان من الذين ثبتوا يوم حنين فهذا كلام العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:02:01

فلازمت انا وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة ابن نفاسة الجدامي. فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين - 00:02:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته. يعني يضرب برجلها في بطنه برجله في بطنها وكبدها حتى تسرع قبل الكفار اي ناحية الكفار. قال ابن قال عباس وما اخذ بلجام بغلة رسول الله - 00:02:57

صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة الا تسرع. وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس نادي اصحاب السمرة السمرة شجرة - 00:03:17

الصبر والتي بايع الرسول تحتها الانصار قال عباس وكان رجلا صيتا اي عالي الصوت جدا. العباس كان صوته مرتفعا جدا. حتى ان بعض تقول كان صوته يصل الى ثمانية اميال. فالله اعلم. يقول صوت ارعب الاسد. الله اعلم بصحة هذا - 00:03:37

قال فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة؟ قال فوالله لكأنما عطفتهم حين سمعوا صوتي اطفت البقر على اولادها. يعني التفوا حول الرسول كما تلتف البقرة على اولادها. فقالوا يا لبيك - 00:04:03

يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يعني النداء للانصار. النداء للانصار ان اهل مكة كانوا دخل فيهم ناس من المؤلفة قل لهم لم يكن اسلامهم قوي. لا اعني المهاجرين انما اعني المسلمين الجدد - 00:04:23

للذين دخلوا في الاسلام حديثا. يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار. قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث الخزرج التي قبلت سعد بن عبادة اللي رئيسهم سعد بن عبادة - 00:04:47

اسرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج قالوا يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم. يعني اصطفى الرسول على البغلة - 00:05:05

حتى يلتفت اليه ابنه الحارس ابن الخزرج وكانوا اشداء في القتال. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس. يعني اشتدت الحرب والوطيس قيل هو - 00:05:25

نور النور ازا سخن واصبح عالي الحرارة جدا لا يستطيع اللمس والذي يخبز فيه. يعني تدل على الحرب اشتدت ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار. ثم قال انهزموا ورب محمد. قال فذهبت انظر - 00:05:45

القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا اضمهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرة في رواية هزم ورب الكعبة انهزم ورب الكعبة. حتى هزمهم الله - 00:06:05

قال حدثناه ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزوري قال اخبرني كثير ابن العباس عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وساق الحديث. غير ان حديث يونس وحديث معمر اكثر منه واتم - 00:06:25

هذا وللحديث تتمة وصلوات الله وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:46